

## الأغاني

- ( فإن أبا أبيك وأنتَ منه ... هو العبدُ أسُّ وارثُهُ يقينا ) .
- ( أبان به الكتابُ وذاك حقُّ ... ولسنا للكتابِ مُكذِّبينا ) .
- ( بكم فُتِّحتُ وأنتم غير شك ... لها بالعدلِ أكرمُ خاتمينا ) .
- ( فدوزكها فأنتَ لها محلُّ ... حَبَّاك بها إلهُ العالمينا ) .
- ( ولو قيِّدتُ لغَيرِكمُ اشمأزَّت ... وأَعْيَتُ أن تُطيعَ القائدينا ) .

فأمر لهما بثلاثين ألف درهم فجيءَ بالمال فألقي بينهما فأخذ كل واحد منهما بكرة وصدع الأخرى بينهما فأخذ هذا نصفاً وهذا نصفاً .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن عبد الله بن أمين عن أبي محمد اليزيدي عن المؤمل بن أميل قال .

صرت إلى المهدي بجرجان فمدحته بقولي .

- ( تعزَّ ودعْ عنك سَلَمَى وسِرِّ ... حثيثاً على سائراتِ البِغالِ ) .
- ( وكل جوادٍ له مَيعَةٌ ... يَخُبيُّ بسرحِكْ بعدَ الكلالِ ) .
- ( إلى الشمسِ شمس بني هاشمٍ ... وما الشمسُ كالبدِّرِ أو كالهلالِ ) .
- ( و يُضحكه أن يدومَ السؤالُ ... و يُتلف في ضحكه كلِّ مالِ ) .

فاستحسنها المهدي وأمر لي بعشرة آلاف درهم و شاع الشعر و كان في عسكره رجل يعرف بأبي الهوسات يغني فغنى في الشعر لرفقائه و بلغ ذلك المهدي فبعث إليه سرا فدخل عليه فغناه فأمر له بخمسة